# ثقافة التمدن (Civility of Culture)




قام عالما الإجتماع بيكر وهوروفيتز (Horowitz and Becker, 1970) بصياغة هذا المصطلح في الأساس في ما يتعلق بالأعراف الإجتماعية السائدة في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، حيث أعطي "المنحرفون" مجالاً أفسح للتعبير. كما إن مؤيدي القانون والنظام كان احتمال فرضهم للقواعد أقل منه في أي مكان آخر بالولايات المتحدة، فكل مجموعة تقلع عن شيء ما ولكن يحقق جميعها الاستقرار والتناغم الاجتماعي. كما وجه التيار السائد إلى حد ما قادة مدنيين والذين عبروا بوضوح عن البيئة المتحررة.

ويبدو أن هذه العبارة تستلزم مقصداً آخر لاسيما في ما يتعلق بالتجارة والسلوك المؤسسي عندما يقصد بالمدنية التأدب. ومن ثم ينظر لمفهوم المدنية كقيمة عامة التي يجب على الجميع الالتزام بها لتجعل الحياة العملية أكثر سعادة وأقل توتراً حيث يبتهج الجميع. وهكذا بينما يقصد بيكر وهوروفيتز بثقافة المدنية أنه قد يستطيع بعض الأشخاص السخرية من الأعراف القانونية والثقافية، يعدّ الاستخدام الأحدث أمراً واضحاً بالعكس.